الحدة تعترى خيار امتى اى تمسهم وتعرض لهم وهى النشاط والسرعة فى الامور والمراد
هنا الصلابة فى الدين طب وكذا ابويعلى والديلمى عن ابن عباس اورده ابن الجوزى
فى الواهيات وقال لا يصح وفيه سلام الطويل متروك والفضل بن عطية
وفيه البلاغة .

الحدة تعترى حملة القران وفى رواية للديلمى جماع القران لعزة القران فى
اجوافهم فيحملهم ذلك على المبادرة بالحدة قهرا فينبغى للواحد منهم الاستقامة
فى نفسه وكفها عن التغير بسطوة القران لان العزة للرب الاعلى لا
للعبد الادنى ذكره الحرالى عد عن معاذ بن جبل رضى الله عنه وفيه وهب
ابن وهب بن كثير قال فى الميزان قال ابن معين يكذب وقال احمد يضع ثم
سرد له اخبارا ختمها بهذا ثم قال وهذه احاديث مكذوبة .

الحدة لاتكون الا فى صالحى امتى اى خيارهم والمراد دامت لاجابة وذا غالبى
بشهادة المشاهدة وابرارها ثم تفئ اى ترجع يقال فاء يفئ اذا رجع يعنى فلا
تتجاوزهم الى غيرهم فر من حديث بشر بن الحسين عن الزبير بن عدى عن
انس رضى الله عنه وبشر هذا قال الذهبى قال الدارقطنى متروك .

الحرائر صلاح البيت والاماء فساد البيت لان الاماء مبتذلات خراجات
غالبا والحرة اذا تعودت ملازمة الخدر لا تقوم باصلاح شان الرجل
واقامة ناموس نظامه الا هى قال الشاعر

اذا لم يكن فى منزل المرء حرة . تدبره ضاعت عليه مصالحه .

فر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال السخاوى وغيره وفيه متروك .

الحرب خدعة بكسر فسكون او فضم اى هى خدعة للمرء واحدة من تيسرت له
حق له الظفر وبضم فسكون اى هى خداعة للمرء تخيل اليه وتمنيه فاذا لابسها
وجدها من بخلاف ما تخيله وبضم ففتح لمرة ولمزة صيغة مبالغة وبفتحتين
جمع خادع وبكسر فسكون اى هى تخدع اهلها او هى محل الخداع وموضعه
ومظنته قال النووى وافصح اللغات فيها فتح الخاء وسكون الدال وهى لغة
النبى صلى الله عليه وسلم قيل والتاء للدلالة على الوحدة او الخداع ان كان
من المسلمين فكانه حضهم على ذلك ولو مرة واحدة او الكفار فكانه
حذرهم من مكرهم ولو وقع مرة فلا ينبغى التهاون بهم لما ينشأ عنه من المفسدة
وقال العسكرى اراد بالحديث ان المماكرة فى الحرب انفع من الطعن والضرب
والمثل السائر ان لم تغلب فاخلب اى اخدع وهذا قاله فى غزوة الخندق
لما بعث نعيم بن مسعود يخذل بين قريش وغطفان واليهود ذكره الواقدى
ويكون بالتورية والكمين وخلف الوعد قال النووى اتفقوا على حل خداع

الكفار

الكفار وكيف كان حيث لا ينقض عهد ولا امان فينبغى قدح الفكر واعمال
الراى فى الحرب بحسب الاستطاعة فانه فيها انفع من الشجاعة وهذا الحديث
قد عد من الامثال والحكم قال الحرالى والحرب مدافعة بشر عن المواقع بما
يطلب منه الخروج فلا يسمح به ويدافع عنه باشد مستطاع حم ق د ت
فى الجهاد عن جابر بن عبد الله ق عن ابى هريرة حم عن انس بن مالك قال
نعيم يا رسول الله انى اسلمت ولم اعلم قومى باسلامى فمرنى بما شئت فقال
انما انت فينا كرجل واحد فخذل عنا ان شئت فان الحرب خدعة البزار فى مسنده
عن الحسين بن على طب عن الحسين بن على وعن زيد بن ثابت وعبد
الله بن سلام وعوف بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما اراد سفرا او غزوة الا ورى بغيرها قال وكان يقول الحرب خدعة
د عن نعيم بن مسعود الاشجعى وعن النواس بن سمعان الكلابى العقيلى
ابن عساكر عن خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنهم وهو متواتر .

الحرير ثياب من لا خلاق له اى من لا حظ له ولا نصيب فى الاخرة والخلاق
النصيب الوافر من الخير والمراد الرجال العقلاء طب عن عمر بن الخطاب
رضى الله عنه ورواه عنه الديلمى ثم قال وفى الباب حفصة وابو
هريرة .

الحريص هو الذى يطلب المكسبة من غير حلها فمن طلبها من وجه حل
لا يسمى حريصا بل حازما عاقلا فان الله خص الانسان بالقوى الثلاثة
ليسعى فى المكاسب فان فضيلة القوة الشهوية تطالبه بالمكاسب التى
تنميه وفضيلة القوة الفكرية تطالبه بالمكاسب التى تنميه وفضيلة القوة
الفكرية تطالبه بالعلوم التى نتدبه فحقه ان يفاضل قوته فيسعى
بحسبها فاذا الانت قوته لاكتساب الحلال واكتسبه من وجه حل لا يسمى
حريصا بل محمودا على ذلك اذ الفراغ يبطل الهيئات الانسانية وكل
هيئة بل كل عضو ترك استعماله يبطل كالعين اذا غمضت واليد اذا
عطلت ولذلك اذا وضعت الرياضة فى كل شئ ولما جعل الله للانسان
قوة التحريك لم يجعل له رزقا الا بسعى منه لئلا تتعطل فائدة
ما جعل الله من قوة التحريك وقد افاد هذا الخبر ان الاعتبار فى
تناول الدنيا والاستكثار منها والاستقلال والزهد فيها والرغبة
ليس بتناول القليل والكثير بل بالنية وانما من حيث ما يجب وكما يجب
كما قال على رضى الله عنه لو اخذ رجل جميع ما فى الارض واراد به وجه
الله لم يسم زاهدا وكان فى ذلك لله ولو ترك جميع ما فيها ولم يرد بتركه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1